الأطلس اللغوي وطرائق إعداده

Linguistic atlas and methods of preparation

نجاة مشيتوة *
المركز الجامعي عبد الحفيظ بالوصوف (ميلة . الجزائر)

Nadjat mechitoua

University Centre (Mila-Algeria)

n.mechitoua@centre-univ-mila.dz

تاريخ استلام المقال:2021/05/02	تاريخ القبول: 2021/05/25	تاريخ النشر:2021/06/15

ملخص

تعنى اللسانيات الجغرافية بدراسة اللغة في إطارها الجغرافي، ومن اهتماماتها وضع وتصميم أطالس لغوية متخصصة، وفي هذا الصدد يروم هذا البحث الذي جاء بعنوان: "الأطلس اللغوي وطرائق إعداده" إلى مناقشة قضية إعداد الأطالس اللغوية بعدّها طريقة حديثة لرصد الظواهر اللغوية، وتسجيلها على خرائط جغرافية والهدف من هذه الدراسة هو تقديم طرائق إعداد الأطلس اللغوي وعرض بداية الفكرة في ألمانيا وفرنسا على يدي (Wenker الألماني، وGillieron الفرنسي)، وتكمن أهمية هذا البحث في بيان فوائد إعداد الأطالس اللغوية وأهميتها والتعريف بها وكذلك الحديث عن بعض المحاولات والتجارب العربية في هذا المجال.

الكلمات المفاتيح: الأطلس اللغوي؛ اللسانيات الجغرافية؛ الطريقة الألمانية؛ الطريقة الفرنسية.

Abstract

Geographical linguistics is concerned with the study of language in its geographical framework, and among its interests is the development and design of specialized linguistic atlases. The aim of this study is to present the methods of preparing the linguistic atlas, and to present the beginning of the idea in Germany and France at the hands of (German Wenker, and Franch Gillieron).

The importance of this research lies in explaining linguistic atlases, thier importance and defining them, as well as talking aboutvsome arab attempts and experiences in this field.

Keywords: linguistic atlas; geographical linguistics; german way; french way.

* **المؤلف المرسل:** نجاة مشيتوة **البريد الإلكتروني:** n.mechitoua@centre-univ-mila.dz

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

1. مقدمة

تعنى اللسانيات الجغرافية بدراسة اللغة في إطارها الجغرافي، ويتجلى تأثير الجغرافيا على علم اللغة بصورة واضحة عندما اتجهت الدراسات اللغوية إلى البحث في اللغة في الموضع الذي تعيش فيه وبيان العوامل المؤثرة في ظهور اللهجات، فقد استعارت اللسانيات من علم الجغرافيا فكرة عمل الأطالس وتوضيح موضع الحدود اللغوية بين اللهجات في خرائط تسجل عليها الظواهر اللغوية المختلفة وتوضح أدق الفروق بين هذه الظواهر وحدود التداخل بينها، فعلم الجغرافيا يستطيع أن يقدم التفسير لكثير من الظواهر اللغوية، وفي هذا الصدد يروم هذا البحث الذي جاء بعنوان: "الأطلس اللغوي وطرائق إعداده" إلى مناقشة قضية إعداد الأطالس اللغوية بعدّها طريقة حديثة لرصد الظواهر اللغوية، وتسجيلها على خرائط جغرافية، سعيا للإجابة على تساؤلات إشكالية البحث وهي:

*ما مفهوم الأطلس اللغوي؟ وما أهميته؟

*كيف يتم إعداد الأطلس اللغوي؟ وما هي أهم التجارب الرائدة في ذلك؟

والهدف من هذه الدراسة هو تقديم طرائق إعداد الأطلس اللغوي وعرض بداية الفكرة في ألمانيا وفرنسا على يدي (Wenker الألماني، وGillieron الفرنسي) اللذان أعد كل منهما أطلسا لغويا لبلاده وعُدَّ عملهما طريقتين لعمل الأطالس اللغوية، وتكمن أهمية هذا البحث في بيان فوائد إعداد الأطالس اللغوية وأهميتها والتعريف بها وكذلك الحديث عن بعض المحاولات والتجارب العربية في هذا المجال، وهذا من خلال تناول النقاط الآتية:

- مفهوم الأطلس اللغوي
- طرائق إعداد الأطلس اللغوي:

الطريقة الألمانية والطريقة الفرنسية

- بعض التجارب العربية في ميدان الأطلس اللغوي
- أهمية إعداد الأطلس اللغوي

ويساعدنا على تحقيق أهداف هذا البحث إتباع المنهج الوصفي الذي يمكننا من وصف الأطالس اللغوية وعرضها أمام المتلقي.

2. مفهوم الأطلس اللغوي

1.2. تعريف الأطلس اللغوي:

- **لغة:**

- **الأطلس:** جاء في مختار الصحاح: « (طَلَسَ) الكِتَابَ مَحَاهُ (فَتَطَلَّسَ) وبابُهُ ضَرَب. و(الأَطْلَسُ) الخَلَقُ وكذا (الطِّلْسُ) بالكسر. يقال رجلٌ أَطْلَسُ الثَّوْبِ. وذئبٌ أَطْلَسُ وهو الذي في لونِهِ غُبْرَةٌ إلى السواد. وكل ما كان على لونه فهو أطْلس »(الرازي، (د ت)، صفحة: 166)

وجاء في القاموس المحيط: « طَلَسَ الكتاب يَطْلِسُه: محَاهُ، كطَلَّسَهُ. والطِّلْسُ، بالكسر: الصَّحِيفَةُ، أو المَمْحُوةُ، والوَسِخُ من الثيابِ، وجلد فَخِذِ البعير، إذا تساقط شعره... والأَطْلَسُ: الثوبُ الخَلَقُ، والذِّئبُ الأَمْعَطُ في لونه غُبْرَةٌ إلى السوادِ» (الفيروزآبادي، 1429ه/2008م، صفحة:1011).

فإذن الأطلس في اللغة هو: الخَلَقُ، وهذا باتفاق أغلب المعاجم العربية.

- **اللغة:** ورد في " لسان العرب" لابن منظور: « اللَّغْو واللّغَا: السَّقَطُ ومَا لا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وغَيرِهِ ... واللُّغَةُ مِنَ الأَسماء النَاقِصَة، وأَصْلُهَا لُغْوَةٌ من لغَا إِذا تَكَلَّمَ ... ولَغَا في القول يلغُو ويَلْغَى لَغْواً ولغِيَ، بالكَسْرِ، يلْغَى لَغاً ومَلْغَاةً: أَخْطَأَ وقال باطلا ... واللُّغَةُ: اللّسْنُ ... وهي فُعْلَةٌ من لَغَوْتُ أي تَكَلَّمْتُ »(ابن منظور، (د ت)، صفحة: 4049_4050).

كما ورد أيضا في " الصحاح " : « لَغا يَلْغُو لَغْواً، أي: قال باطلاً. يقال: لغوتُ باليمين. ونباح الكلب لغوٌ أيضا ... واللَّغَا: الصوتُ، مثل الوَغا ... واللُّغَةُ أصلها لُغَيٌ أو لُغَوٌ, والهاء عوض، وجمعها لُغًى مثل بُرَة وبُرًى، ولغاتٌ أيضا ... والنسبة إليها لُغَويٌّ ولا تقل: لَغَويٌّ »(الجوهري، 1430ه/2009م، صفحة: 1039).

- **اصطلاحا**

- **الأطلس:** هو كتاب يحوي مجموعة من الخرائط الجغرافية عن الأرض وترتبط بموضوع محدد، وقد تكون خرائط عامة مثل أطلس العالم، أو خرائط عن قارة بذاتها أو إقليم بذاته كأطلس إفريقيا وأطلس العالم العربي، وفي وقتنا الحالي ومع التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح الأطلس منتشرا على أقراص مدمجة وذلك في محاولة لإحلال الأطلس الإلكتروني على الحاسب محل الأطلس الورقي القديم.

- **اللغة:** حظيت اللغة باهتمام العلماء والدارسين على اختلاف توجهاتهم؛ فقد ألفوا فيها مؤلفات عديدة تحدثوا فيها هن ماهيتها وخصائصها وعلومها؛ ولعلّ أدق تعريف لها في الثقافة العربية هو ما

قدّمه ابن جني بقوله: « أمّ حدّها فإنّها أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم » (ابن جني، (د ت)، صفحة: 33)

ومن هذا التعريف نجد أنّ للغة مجموعة من الأركان تقوم عليها وهي :

_ اللغة أصوات منطوقة _ لكل جماعة لغة خاصة بهم

_ الوظيفة الأساس للغة هي الإعراب والتعبير عن الأغراض _ اللغة اجتماعية وليست فردية فهي تعيش بين الجماعة اللغوية.

وهذه الأركان التي يقوم عليها تعريف اللغة عند ابن جني هي الأركان نفسها التي أقام عليها المحدثون تعريفهم للغة (الحمد، 2005م، صفحة: 18) ، فهم يرون « أنّ اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين، ويتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع »(الضامن، (د ت)، صفحة: 32).

❖ **الأطلس اللغوي:** يعرف الأطلس اللغوي بأنّه: « طريقة حديثة لتسجيل الظواهر اللغوية على خرائط جغرافية، وذلك عند الحاجة إلى تحديد مناطق تلك الظواهر، فتأتي الخريطة وسيلة إيضاحٍ لظاهرة لغوية لها علاقة بمكان معين وهي من أقوى مظاهر اتصال علمي اللغة والجغرافيا »(الحميد، (د ت)، صفحة: 235) . فالأطالس اللغوية وظيفتها هي تسجيل الظواهر اللغوية والمنهجية بأنواعها المختلفة، وتوزيعها على خرائط متعددة، والتي يجمعها في الأخير أطلس لغوي عام (العارف، 2013م، صفحة: 456) ، وهذا حتى توثق الظواهر اللغوية بخرائط جغرافية تحدد منازل القبائل التي أثّرت وتأثرت تأثيرا واضحا في التعدد اللغوي اللهجي للغة الفصحى، مع بيان أسباب هذا التعدد وتحديد أماكن انتشاره بدءا من العصر القديم وصولا إلى العصر الحديث؛ من أجل التأصيل للظواهر اللغوية، وربط الظواهر اللغوية الحديثة بأصولها القديمة (الجرمي، 2013م، صفحة: 24) .

2.2. نشأة الأطلس اللغوي

ظهرت فكرة الأطلس اللغوي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، وتجمع المصادر والدراسات على أن اللغوي الألماني (جورج فنكر Georg Wenker) أول من فكر في الاستعانة بالخرائط الجغرافية واستعمالها في تحديد مناطق انتشار الظواهر اللغوية، وقد حدث هذا عام 1876م، وفي سنة 1881م تم نشر ست خرائط تمثل الأطلس اللهجي لشمال ووسط ألمانيا، وفي سنة 1926م _أي بعد خمسين عاما_ بدأت تظهر وتنتشر هذه الخرائط مع أنها لم تكتمل بعد. أمّا الأطلس الفرنسي ورغم

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

أن فكرته تأخرت عن الأطلس الألماني إلا أنّه كان أسبق في الظهور كاملا، إذ بدأ إنشاؤه سنة 1896م واكتمل وظهر سنة 1906م، نشره (جيليرون Gillieron) (العارف، 2013م، صفحة: 457). هذا وقد أخذت فكرة عمل الأطالس اللغوية تتسع منذ ظهور الأطلس الفرنسي إذ مثل نموذجا اعتمدت عليه معظم الأطالس اللغوية التي ظهرت بعده ونشرت العديد من الأطالس اللغوية لكثير من دول العالم، ففي سويسرا قام الأستاذان: (يابرج Jaberg) و(يود Jud) بعمل أطلس لغوي لإيطاليا وجنوب سويسرا، كما قام (هوتسنكشرلي Hozenkoecherle) و(بومجارتنر Baumgartner) بعمل أطلس لغوي للجزء الألماني من سويسرا، وقد نشر المستشرق (برجشتراسر Bergstraesser) بعمل أطالس لغوية صغيرة لكل من سوريا، لبنان وفلسطين في ليبزج بألمانيا سنة 1915م (الحميد، 2011م، صفحة: 31).

3. طرائق إنجاز الأطلس اللغوي

هناك طريقتان لعمل الأطالس اللغوية وهما الطريقة الألمانية التي ابتكرها (فنكر) والطريقة الفرنسية التي ابتكرها (جيليرون)، وكل منهما تختلف عن الأخرى:

3. 1. الطريقة الألمانية

ابتكر هذه الطريقة وقام بتنفيذها اللغوي الألماني (فينكر)؛ إذ بدأ عمله هذا بجمع الخصائص اللهجية في مدينة "دُوسِلْدُورْف" وما جاورها سنة 1876م، وبعدها وسع ميدان بحثه حتى شمل ألمانيا كلها بما يقرب من خمسين ألف نقطة تسجيل، في 49363جهة (عبد التواب، 1417هـ/ 1197م، صفحة: 151). وتتلخص طريقة (فنكر) في أنه اعتمد على وضع مجموعة من الجمل تصل إلى أربعين جملة، وهذه الجمل تمثل أهم ما يجري على ألسنة الناس بهدف معرفة الطريقة التي تنطق بها هذه الجمل في اللهجات المختلفة مع ضرورة مراعاة توفرها على أهم الظواهر الصوتية التي تتميز بها هذه اللهجات، ولذلك فغن الاستمارة الخاصة بالاستبيان تضمنت معلومات يجب أن تثبت عن الراوي اللغوي والجهة التي ينتمي إليها، وكذلك عن المسجل اللغوي والمتمثل في معلمي المدارس الابتدائية، وهذا بمساعدة الحكومة التي قدمت إعانات رسمية وتم توزيع نسخ تلك الاستمارة في نواحٍ مختلفة من ألمانيا بلغت خمسين ألف ناحية، وبعدها تجمع الإجابات وتدرس ويقارن النطق الذي في اللهجة بالاستعمال اللغوي النموذجي، ويوضع لكل كلمة خريطة خاصة بحيث تستخرج صور اللفظ وصيغه ومرادفاته وتوضح على خرائط تفصيلية، ثم توضع خريطة عامة توضح الحدود بين المناطق اللغوية في البلاد (بابا، 2016م، صفحة: 457).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

وذلك على النحو الآتي (الجرمي، 2013م، صفحة: 26_27):

- استمارة المعلومات الخاصة بالراوي اللغوي، والمسجل اللغوي:

	المعلومات العامة للراوي أو المسجل	
	الراوي اللغوي الذي نقلت عنه اللهجة	المسجل الذي سمع اللهجة ودونها
اسمه		
عمره		
مهنته		
مكان ولادته وتاريخها		

- استمارة خاصة بالجمل اللغوية المدروسة:

معلومات تسجيل اللغة واللهجة	
الجملة في اللغة الأم (اللغة الفصحى)	الجملة في اللهجة المسجلة
1_	1_
2_	2_
3_	3_
4_	4_
5_	5_

وعلى هذه الطريقة قام برجشتراسر بوضع الأطالس اللغوية لسوريا ولبنان وفلسطين.

3. 2. الطريقة الفرنسية

سادت الطريقة الفرنسية فترة طويلة في عمل الأطالس اللغوية، وهي تقوم على وضع خريطة للإقليم المراد عمل أطلس لغوي له، ثم ينتقى منه القرى والبلاد التي تمثل البيئة اللغوية الموجودة فيه، وبهدها يؤلف كتاب خاص يعرف ب: (كتاب الأسئلة اللغوية) والذي يحوي مجموعة كبيرة من الأسئلة تصل إلى ألفي سؤال أو ألفين وخمسمائة سؤال، مع مراعاة أن تكون تلك الأسئلة:

- شاملة لأهم الأشياء والظواهر التي تشاهد في تلك المنطقة اللغوية.
- تشتمل على أكثر الألفاظ شيوعا في الحياة اليومية.
- أن ترتب الأسئلة ترتيبا موضوعيا؛ بحيث يختص كل جزء من الأطلس بموضوع أو بعدة موضوعات ذات جواب مختصر.

ومن الأمثلة على ذلك في الأطلس اللغوي لإيطاليا:

أ_ أسماء الأهل وذوي القربى؛ كالعم والخال والجد والجدة والأخ والأخت وغيرهم.

ب_ أطوار العمر المختلفة والميلاد والزواج والوفاة ...

ت_ كل ما يتعلق بجسم الإنسان من طول وقصر وبدانة ونحافة وغيرها.

ث_ أسماء الصناعات والمهن والنقود ...

ج_ الأعداد والوقت وأقسامه.

ح_ ظروف الزمان وظروف المكان.

خ_ الكون والأرض والأجرام السماوية والظواهر الجوية وأسماء النباتات.

د_ الملابس والأقمشة والحياكة و...

ثم تعمل له عدة نسخ تعطى للمسجلين اللغويين المدربين تدريبا كاملا من الناحية الصوتية، فيذهبون إلى الأماكن المحددة ويمكثون بها عدة أيام، ويسأل المسجل اللغوي بعض ثقاة القرية الأسئلة الواردة في (كتاب الأسئلة اللغوية) واقفا منهم على التعبير الدقيق والنطق الصحيح للكلمات أثناء إجاباتهم عن الأسئلة، ومدونا إياها في الصفحات المقابلة للأسئلة.

أما عن الشخص الذي تطرح عليه الأسئلة وهو (الراوي اللغوي) فيشترط فيه توفر مجموعة من الشروط هي:

- أن يكون من صميم تلك البلدة التي يعيش فيها.
- أن لا يكون هاجر إلى بلاد أخرى ثم عاد إلى بلاده تلك حتى لا تتأثر لهجته بلهجات أخرى.
- أن يكون صادقا غير متهم بالكذب، وصريحا مخلصا في إجابته عن الأسئلة التي توجه إليه.
- أن لا يكون متأثرا بعوامل ثقافية خارجية يكون لها تأثير على لهجته المحلية.
- وأهم شيء أن تكون مخارج أصوات الحروف لديه سليمة، وذو قدرة كاملة على فهم الأسئلة المطروحة وعلى التعبير عن نفسه وإدراك المراد من السؤال.

فبهذه الشروط بإمكان الراوي اللغوي تمثيل بلدته تمثيلا لغويا أقرب ما يكون من الصواب.

وبعد الانتهاء من العمل الميداني وجمع الإجابات المختلفة (من صيغ اللفظ ومرادفاته) تدرس وترتب تمهيدا لمعرفة خصائص وسمات اللهجة أو اللهجات المقصود دراستها، وتوزيعها وتسجيلها بشكل نهائي على الخريطة الخاصة بها، ويكون ذلك بكتابة اللفظ مكان القرية التي يجري فيها هذا اللفظ على ألسنة أهلها (التواب، 1417هـ/ 1197م، صفحة: 153_157) .

4. الفرق بين الطريقتين (التواب، 1417هـ/ 1197م، صفحة: 157):

يتجلى الفرق بين الطريقة الألمانية والطريقة الفرنسية في عمل الأطالس اللغوية من خلال النقاط الآتي ذكرها:

- تمتاز الطريقة الألمانية بالشمول لأنها لا تترك منطقة إلا وذكرت رواية اللفظ فيها.
- الطريقة الفرنسية أدق من الطريقة الألمانية فالمسجلين اللغويين تدربوا التدريب الكافي في مسائل اللغة والأصوات، فلذلك يعدون ثقة فيما يجمعون ويدونون عن الرواة.
- كذلك الطريقة الفرنسية أدق من الطريقة الألمانية من ناحية أن الأسئلة فيها مباشرة على عكس الطريقة الألمانية التي تشكل نموذجا ينبغي للمتكل صياغته بلهجته المحلية مما يؤثر على سجيته.
- الطريقة الفرنسية أيضا أدق من الألمانية من حيث الشروط الواجب توفرها في الراوي اللغوي.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

5. بعض التجارب العربية في ميدان الأطلس اللغوي:

من أهم المحاولات الهامة التي قام بها الباحثون العرب في صناعة الأطالس اللغوية نجد (بلجيلالي، 2018/2017م، صفحة: 119_121):

- **خليل محمود عساكر:** وهو خبير لجنة اللهجات في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، قام سنة 1948م برحلة على نفقة كلية الآداب بالقاهرة إلى الفيوم وقضى بها شهرا كاملا، وزار اثنا عشر مدينة وقرية في تمهيد لعمل أطلس لغوي لمصر، إذ جمع منها مادة لغوية كافية لإعطاء فكرة أولية عن مناطق اللهجات بالفيوم.

- **أحمد عبد إله عبد ربه ياغي:** قام أحمد ياغي بمحاولة لرسم خرائط جغرافية للتبادلات الصوتية التي ذكرها الجغرافيون؛ إذ بدأها بخريطة تبرز أماكن القبائل في شبه الجزيرة العربية مقسما هذه الخرائط إلى ثلاثة أنواع، وهي:

_ خرائط خاصة بالتبادلات الصوتية الشائعة والمنتشرة في المناطق العربية.

_ خرائط خاصة بالتبادلات الصوتية غير الشائعة مع حصرها في إقليم محدد.

_ خرائط خاصة بإظهار أشهر التبادلات الصوتية للأصوات العربية في مناطق غير عربية.

- **إبراهيم محمد الخطابي:** في بحث قدمه بعنوان: (الأسس النظرية والمنهجية لأطلس لسان المجتمع العربي)، وخص بحثه هذا بالأطلس اللغوي للهجات العربية المعاصرة، معتمدا على ثلاثة أركان وهي:

_ تحديد المجتمع المقصود دراسته جغرافيا وتاريخيا.

_ تحديد المتغيرات الجغرافية والمجتمعية التي تؤثر في اللسانيات وتصنيف تلك المتغيرات.

_ تحديد حجم عينة الدراسة بحجم الأشخاص وتحديد انتمائهم.

6. أهمية إعداد الأطلس اللغوي:

لا يختلف اثنان في أن إعداد الأطالس اللغوية له فوائد جليلة، منها:

- يسهم الأطلس اللغوي بشكل كبير في إجراء مسح لغوي شامل خاصة للمناطق التي تولي اهتماما كبيرا للاستخدام الأمثل للغة أو اللهجة (بلجيلالي، 2018/2017م، صفحة: 121).

- الدراسة العلمية العميقة للهجات لمعرفة خصائص أصوات هذه اللهجات وتراكيبها ودلالاتها، ومعرفة التغييرات التي تطرأ عليها من وقت لآخر.

- يتيح لنا المسح اللغوي بتتبع تاريخ اللغة والتأصيل لها (الضامن، (د ت)، صفحة: 44_45).

- إن عمل أطلس لغوي للبلاد العربية يساعدنا على معرفة مدى امتداد اللهجات العربية القديمة، ويمكننا من تفسير النصوص المبتورة عن هذه اللهجات في التراث العربي.

يتيح لنا عمل الأطالس اللغوية فرصة الدراسة المقارنة بين اللغات السامية وليس فقط بين اللغات الفصحى واللهجات (التواب، 1417هـ/ 1197م، صفحة: 140).

7. خاتمة

سعى هذا البحث إلى إظهار دور التعريف بالأطلس اللغوي وبيان طرائق إعداده وأهميته, وبعد هذه الرؤية الوجيزة فيه توصلنا إلى مجموعة من النتائج منها:

- ✓ استعار علم اللغة من علم الجغرافيا فكرة عمل الأطالس ووضع الحدود اللغوية وتحديد موضع اللهجات.
- ✓ يتم وضع الأطالس اللغوية وفق طريقتين هما: الطريقة الألمانية والطريقة الفرنسية.
- ✓ سادت الطريقة الفرنسية في وضع الأطالس اللغوية مدة أكثر من الطريقة الألمانية؛ وهذا لدقتها فهي تشترط توفر جملة من الشروط في كل من المسجل اللغوي والراوي اللغوي.
- ✓ تكمن أهمية الأطلس اللغوي في تسجيل الظواهر اللغوية على خرائط جغرافية الأمر الذي يسمح بالاطلاع على اللهجات المختلفة، ومعرفة التغييرات التي تطرأ عليها على مر العصور.
- ✓ رغم تطور الدراسات اللسانية والجغرافية إلا أنه لم يتم وضع أطلس لساني للبلاد العربية، وإن تم ذلك فإنه سيشكل ثورة في مجال اللسانيات الجغرافية.

8. توصيات البحث

بعد التعرف على الأطلس اللغوي، وتقديم طرائق إعداده (الطريقة الألمانية، والطريقة الفرنسية) توصل البحث إلى تقديم مجموعة من التوصيات؛ منها:

- على الباحث اللساني العربي أن يسعى لوضع أطالس لغوية للهجات العربية، لمعرفة خصائص أصوات هذه اللهجات وتراكيبها ودلالاتها، ومعرفة التغييرات التي تطرأ عليها من وقت لآخر.

- تلبية حاجة الباحثين في حقل اللغة إلى أطالس تحدد مواطن القبائل العربية التي كان لها أثر كبير في التعدد اللغوي.
- عمل الأطالس اللغوية يعد تأسيسا لدراسة حيوية تجمع بين اللغة والجغرافيا.
- إن عمل أطلس لغوي للغة العربية سيطلعنا على تاريخ علم الأصوات، والتغيرات التي أصابت اللغة العربية في الأماكن المختلفة التي انتشرت بها.

5. قائمة المراجع

- **الكتب**

1) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد. 1430ه / 2009م. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. (د ط). دار الحديث. القاهرة.

2) ابن جني، أبو الفتح عثمان. (د ت). الخصائص. (د ط). المكتبة العلمية.دار الكتب المصرية.

3) الحمد، محمد بن إبراهيم. (2005م). فقه اللغة: مفهومه _ موضوعاته _ قضاياه. ط1. دار ابن خزيمة. المملكة العربية السعودية.

4) ابن منظور، محمد بن مكرم. (د ت). لسان العرب. طبعة جديدة. دار المعارف. القاهرة. مصر.

5) العارف، عبد الرحمن حسن. (2013م). اتجاهات الدراسات اللسانية المعاصرة في مصر« 1932_1985م». ط1. دار الكتاب الجديدة المتحدة. بيروت. لبنان.

6) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (د ت). مختار الصحاح. د ط. مكتبة لبنان. بيروت. لبنان.

7) الضامن، حاتم صالح. (د ت). علم اللغة. (د ط). مطبعة التعليم العالي. الموصل.

8) عبد التواب، رمضان. (1417ه/1997م). المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي.ط3. مكتبة الخانجي. القاهرة.

9) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1429ه/2008م). القاموس المحيط. د ط. دار الحديث. القاهرة.

- **الرسائل الجامعية**

1) بلجيلالي، خيرة. 2018/2017م. اللسانيات الجغرافية وأثرها في توجيه الدلالة _دراسة في المنطوق الأسري للغرب الجزائري أنموذجا_. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص اللسانيات التطبيقية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم.

2) الجرمي، عمر عبد الرحمن حسين. 1435هـ/2013م. التوزيع اللغوي الجغرافي في شبه الجزيرة العربية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها_ لغة. جامعة البصرة.

- **المقالات**

1) بابا، جمال الدين.2016م. نحو أطلس لغوي لألفاظ الأعشاب الطبية في منطقة تلمسان _قراءة تحليلية_. مجلة المخبر. أبحاث في اللغة والأدب الجزائري. جامعة بسكرة. الجزائر. العدد الثاني عشر.

2) الحميد، عبد العزيز بن حميد. ديسمبر 2011م. ديسمبر 2011م. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. كلية اللغة العربية بالرياض. السعودية. العدد الثاني. السنة الثانية.